

النهاية في غريب الأثر

{ خفق } (ه) فيه [أيُّ ما سَرَّيَّةٍ غَزَت فأخْفَقَت كان لها أجْرُها مَرَّ تَيْن [الإخْفَاقُ : أن يَغْزُوَ فلا يَغْزُوَ وكذلك كلُّ طالب حاجة إذا لم تُقْضَ له . وأصله من الخَفَقُ : التحرُّكُ : أي صادَفَت الغنيمَةَ خافِقَةً غير ثابتةٍ مُسْتَقِرَّة . (ه) وفي حديث جابر [يخرج الدُّجال في خَفَقَةَ من الدِّين وإدِّبار من العلم] أي في حالِ ضَعْف من الدِّين وقِلَّةِ أهله من خَفَقَ الليل إذا ذَهَبَ أَكْثَرُه أو خَفَقَ إذا اضْطَرَبَ أو خَفَقَ إذا نَعَسَ . هكذا ذكره الهروي عن جابر . وذكره الخطَّابي عن حُذَيْفة بن أسيدٍ .

- وفي حديث مُنْكَر ونَكير [إِنْ نَزَّهُ لِيَسْمَعَ خَفَقَ نِعَالِهِمْ حين يُوَلِّون عنه] يعني المَيِّتُ : أي يَسْمَع صوتَ نِعَالِهِمْ على الأرض إذا مَشَوْا . وقد تكرر في الحديث . - ومنه حديث عمر [فَضَرَبَ بَهِمَا بِالْمِخْفَقَةِ ضَرْبَاتٍ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا] المِخْفَقَةُ : الدَّرَّةُ .

(ه) وفي حديث عُبيدة السَّلَمانِي [سُئِلَ ما يُوجب الغُسلُ ؟ قال : الخَفَقُ والخِلاطُ] الخَفَقُ : تَغْيِيبُ القَضيبِ في الفَرَجِ من خَفَقَ النجمُ وأخْفَقَ إذا انحَطَّ في المَعْرَبِ . وقيل : هو من الخَفَقُ : الضَّرْبُ .

(ه) وفيه [مَنذُكِبًا إِسْرَافِيلَ يَحْكُمُ الخَافِقِينَ] هما طَارِفَا السَّماء والأرض . وقيل المَعْرَبُ والمشرق . وخَواْفِقُ السَّماء : الجِهاتُ التي تَخْرُجُ منها الرِّياحُ الأربَعُ